

/ صفحة 376 /

الربا في نظر القانون الإسلامي
لحضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الجليل
الدكتور محمد عبد الله دراز
عضو جماعة كبار العلماء

* * *

اشترك الأزهر الشريف في مؤتمر القانون الإسلامي المنعقد بباريس في شهر يوليو سنة 1951،
وكان مندوبة في هذا المؤتمر حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الدكتور محمد عبد الله دراز عضو
جماعة كبار العلماء، وقد ألقى فضيلته هذا البحث القيم بالفرنسية،
ويسرنا أن ننشر تعريبه بقلم فضيلته أيضاً لينتفع به قراء رسالة الإسلام وسائر المعنيين
بالدراسات الإسلامية.

— 1 —

مقدمة تاريخية

قبل أن أعرض على أنظاركم وجهة نظر الإسلام في الربا، ائذن لي يا جناب الرئيس ويا حضرات
السادة والسيدات، أن أقول كلمة موجزة عن وضع المسألة في طائفة من التشريعات السابقة،
مدنية كانت أم دينية..

مصر في عهد الفراعنة:

يلوح أن قدماء المصريين لم يكونوا يحظرون الربا حظراً صارماً، بل وضعوا له نظاماً وقواعد
تحد من أضراره، ونحن، وإن لم يصل إلينا نبأ هذه القواعد في جملتها، فقد نعلم بعض الشيء
عنها.